تكنى فكان السؤال كناية وجواب الشعبى إشارة تحسيناً للفظ والأصل فى .ص ٧ : قول أعن صبوح ترقق ما حكاه المفضل قال نزل رجل بقوم فأضافوه وأغبقوه فلما فرغ قال إذا أصبحتمونى غداً فكيف أخذ فى حاجتى فقيل له أعن صبوح ترقق هو الغذاء وإنما أراد الضيف بقوله هذا أن يوجب عليهم الصبوح فصار ذلك مثلا لكل من كنى عن شيء وهو يريد غيره ...

ويكنى عن النساء باللباس كما فى الآية لما فيه من الملابسة وهو الجماع والاختلاط أنشد ابن عرفة للجعدى :

إذا ما الضجيع ثنى عطفة تثنت وكانت عليه لباسا

وبالحرث أيضاً كما فى الآية وكما فى قوله :

إذا أكل الجراد حروث قوم فحرثى همه أكل الجراد

وبالقوارير كما روى أنه مرّ عليه السلام بأنجشه وهو يحدو بنساء العرب وكان حسن الصوت فقال يا أنجشة رفقاً بالقوارير قال ابن دريد أى لا تحسن صوتك فإن النساء قلوبهن فى رقة القوارير ... ويكنى عنهن بالريحان قال ابن قيس الرقيات:

لا أشم الريحان ألا بعينى

أى أقنع من النساء بالنظر اليهن .... ويكنى أيضاً بالسرحة قال حميد بن ثور :

أبى الله إلا أن سـرحة مالك على كل أفنان العضاه تـروق

فياطيب رياها برد خـلالها إذا حان من حامى النهـار رديق

وهل أنا أن عللت نفسى بسـرحة من السرح سدود على طـريق

وروى عنه ﷺ أنه قال لخوات بن حبير الأنصارى رضى الله تعالى عنه وهو صاحب ذات النحيين وقصته معروفة ما فعل بعيرك أيشرد عليك اليوم فقال أما منذ قيده الإسلام فلا يا رسول الله.

ص ٨ : قال القاضى أبو العباس الجرجانى قرأت فى أمالى أبى على الحاتمى اللغوى ...

ص ٩ : باب الكناية عن الزنا وما يتعلق به